

الأخبارالدولية

■ **قائد الثورة الإسلامية معظم خلال إقباله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية: الكيان الصهيوني يعيش الآن حالة إنفعالية وفصائل المقاومة تزداد قوة يوماً بعد يوم**

إستقبل قائد الثورة الاسلامية معظم سماحة آية الله السيد علي الخامنئي، عصر اليوم (الاربعاء:٢٣/٦/١٤) السيد زياد النخالة ، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية ، والوفد المرافق، حيث هنا سماحته حركة الجهاد الإسلامي بالانتصار في المعركة الاخيرة في غزة ، واعتبر أوضاع الكيان الصهيوني اليوم باتت مختلفة للغاية مقارنة بما كانت عليه قبل سبعين عاما ، وأكد سماحته ان العدو الصهيوني اليوم بات في موقف منفعل ورد فعل ، وهذا الوضع يظهر أن فصائل المقاومة والجهاد الإسلامي الفلسطيني حددت المسار بشكل صحيح وتتقدم في هذا الاتجاه بحكمة.

■ **قائد الثورة: حضور الشباب الفلسطيني المؤمن في ساحات القتال يبشر بمستقبل مشرق**

وكالة الحوزة - أكد قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي : إن قضايا الأيام الأخيرة في "جنين" ومحاصرة العسكريين الصهاينة من قبل الشباب الفلسطيني أمثلة بارزة على هذا المشهد الجديد وتبشر بمستقبل مشرق مشفوع بالانتصار الكامل.

وكالة الحوزة

■ **المرجع الفياض يعتذر عن إكمال دورته الاصولية**
المرجع الفياض يعتذر عن إكمال دورته الاصولية الثالثة، علماً أن سماحته بدأ أولى دوراته في الأصول قبل حوالي نصف قرن.

واتبدأ آية الله محمد إسحاق الفياض، درسه هذا اليوم، السبت ١٤ ذي القعدة ١٤٤٤ هـ، بإعلانه الاعتذار عن إكمال دورته الاصولية الثالثة. وبدأ المرجع الفياض حفظه المولى بأولى دوراته في الأصول قبل قرابة نصف قرن.

شفقنا

■ **إكمال الاستعدادات لترجمة خطبة يوم عرفة بعشرين لفة**
أعلنت "رئاسة الحرمين الشريفين" في السعودية، اليوم الخميس، إكمال استعداداتها لترجمة خطبة يوم عرفة من مسجد نمرة بمشعر عرفة خلال حج هذا العام واستهداف أكثر من ٣٠٠ مليون مستفيد من جميع أنحاء العالم بـ٤ لغة عالمية مختلفة بترجمة فورية.

وأكد الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ عبد الرحمن السديس، في بيان صحفي، أن "خطبة عرفة تعد من أبرز وأهم مفاصل خطة الرئاسة التشغيلية لموسم الحج العالي تحت شعار (نشر الهداية للعالمين) من خلال مشروع خادم الحرمين الشريفين للترجمة الفورية لخطبة عرفة وخطب الحرمين الشريفين".

اسلام تايمز

■ **السيد رياض الحكيم يستقبل وفد مركز كربلاء للدراسات والبحوث في مكتب اسرة الحكيم بمحافظة النجف الاشرف**

استقبل سماحة حجة الإسلام والمسلمين العلامة السيد رياض الحكيم يوم الثلاثاء ١٣ حزيران ٢٠٢٣، وفد مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة في مكتبه بمدينة النجف الاشرف.

تألف الوفد من سماحة السيد عماد الطالقاني مسؤول وحدة خطب الجمعة والأساتذ آذار شاكر القرشي مسؤول وحدة النشر والتوزيع والأساتاذ احمد صلاح مسؤول شعبة العلاقات العامة والإعلام في المركز، وكان باستقبالهم جمع من فضلاء الحوزة العلمية في براني السيد الحكيم.

مركز كربلاء للدراسات والبحوث

■ **لدى استقباله وفداً من طلاب الدورات القرآنية الصيفية؛ آية الله النجفي: وجوب التمسك بالدين والعقيدة الحقيقية ومعرفة الحلال والحرام**

أكد آية الله النجفي على وجوب التمسك بالدين والعقيدة الحقيقية ومعرفة كل حلال وحرام وواجبات؛ لأنها تصنع شخصية الشباب المؤمنين.
وأوضح سماحته أن الدين الإسلامي المحمدي الأصل ائد على وجوب تربية الأطفال من الصغر على أساس القرآن الكريم والعقيدة الصحيحة والأخلاق الحميدة؛ ليكونوا مؤمنين حقيقيين في الكبر.
وشدّد سماحته على أهمية التعرف على سيرة أهل البيت عليه السلام ومعرفة علومهم وفضلهم وأخلاقهم؛ لأنهم عليه السلام القدوة الحقيقيون للإنسان في كل مراحل حياته.

وكالة الحوزة

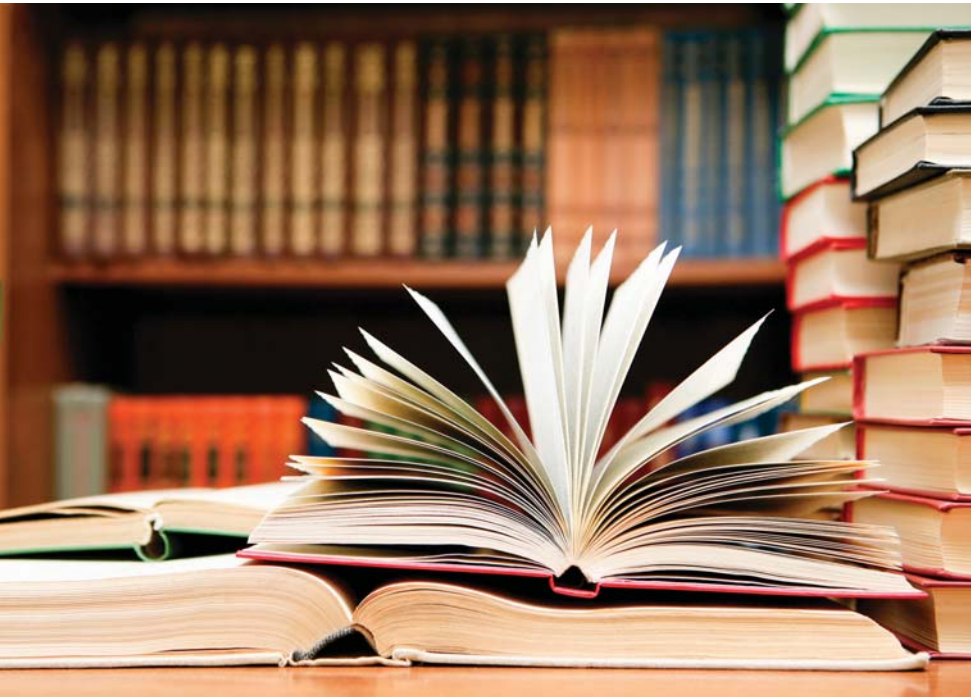
■ **آية الله النجفي يستقبل كبير علماء السنة في الهند الندوي**

استقبل المرجع الديني آية الله بشير النجفي احد كبار علماء المذهب السنّي في مدينة لكهنؤ الهندية سلمان حسيني الندوي مع الوفد المرافق له.

جرى الحديث خلال اللقاء مناقشة القضايا العلمية والموضوعات التي تخص واقع الأمة الإسلامية والتحديات التي تواجهها وسبل صدها.

من جانبه الندوي شكر لسماحة المرجع ما قدّمه من وقته المبارك وحُسن الاستقبال.

ابنا



■ مقال

ما هي مكانة الحديث عند الشيعة الامامية؟

■ الشيخ صالح الكرياسي

معرفة أحوال الرواة من حيث تشخيص ذواتهم، وتبيين الشريعة كل اهتمام باعتباره المصدر الثاني للتشريع الإسلامي على كافة الأصعدة بعد القرآن الكريم.

أما الحديث عند الشيعة فهو: كلامٌ يحكي قول المعصوم عليه السلام أو فعله أو تقريره، وبهذا الاعتبار ينقسم إلى الصحيح ومقابلبه، وبهذا عُلم أن مالا ينتهي إلى المعصوم عليه السلام ليس حديثاً، وأما العامة فاعتكفوا فيه بالانتفاء إلى أحد الصحابة والتابعين، ولأجل التمييز بين القسمين ربما يسقون ما ينتهي إلى الصحابة والتابعين بالأثر.

ثم إن الشيعة تعتبر علم الحديث من أشرف العلوم وأكثرها نفعاً، لذا فان علماء الشيعة قد بذلوا قصارى جهدهم من أجل تدوين علوم الحديث، فآلفوا في غريب الحديث وغرائبه، كما آلفوا في علم رجال الحديث المتكفل بتمييز الثقة من الرواة عن غيرهم، كما وآلفوا في علم الدراية الذي يبحث عن العوارض الطارئة على الحديث من ناحية السند والمتن وكيفية تحفله وداب نقله وأدائه.

ولأن الحديث اعتمد في تحفله ونقله الرواية الشفوية ثم الرواية التحريرية، ولقد جاء أكثر الحديث عن طريق الأحاد، وخبر الواحد. كما هو مقرر ومحرر في علم أصول الفقه . لا يفيد اليقين بصوره عن المعصوم، فوضع العلماء ما يعرف بـ " علم الرجال " و " علم الحديث " لهذه الغاية.

وعلم الرجال: هو العلم الذي يبحث فيه عن قواعد يهتم الشيعة بالحديث الشريف الذي يمثل السنة الشريفة كل اهتمام باعتباره المصدر الثاني للتشريع الإسلامي على كافة الأصعدة بعد القرآن الكريم.

ولقد عذ العلماء تعلّم علمي الرجال والحديث من شروط الاجتهاد المطلق ومن أساسيات الفقاهة، واعتبروهما من المقدمات الضرورية للبلوغ إلى مرتبة الاجتهاد الفقهي وتطبيق عملية الاستنباط.

هذا وإن إخضاع الراوي إلى التقييم الدقيق في علم الرجال يعتبر عنه بالجرح والتعديل، ويراد منه النتيجة الحاصلة من التدقيق في أحوال الراوي من حيث الوثاقة أو اللاتوافة، فالوثاقة تساوي التعديل، كما أن اللاتوافة تساوي الجرح في مصطلح علم الرجال.

أما الشيعة فتمتاز عن غيرها من المذاهب بإخضاع كافة الرواة من دون استثناء لهذا التقييم للتعرف على حالهم ولتمييز الصالحين منهم من الطالحين والمؤمنين عن المنافقين، كي يتسنى لهم الأخذ من الصالحين والمؤمنين دون غيرهم، أما السنة فيستثنون الرواة من الصحابة من هذا التدقيق والتقييم، فهم لا يخضعونهم أبداً إلى التقييم ويقولون بعدالة جميع الصحابة بلا استثناء.

هذا وإن موضوع عدالة الصحابة من المواضيع الحساسة التي شغلت جانباً مهماً من أبحاث الحديث والرجال، وقد ذهب جمهور من أبناء العامة إلى أن جميع الصحابة عدول ولا ينبغي أن تتأهم يد الجرح والتعديل كما تناله غيرهم من المسلمين.

والعجيب أنهم مع ادعاء الإجماع على قداسة الصحابة، وأنهم فوق مستوى الجرح والتعديل، رواوا عشرات الأحاديث التي اختارها أصحاب الصحاح حول ارتداد الصحابة عن الدين والتمرد على أصوله ومبادئه على نحو لا يدع مجالاً للريب في أنهم كانوا كسائر الناس فيهم الصالح والطالح، والمنافق والمؤمن، إلى غير ذلك من الأصناف التي يقف عليها المتتبع لآيات الذكر الحكيم والسنة النبوية، وهذا أمر عجيب جداً.

لكن علماء الشيعة يصرون بضرورة التدقيق في أحوال الرواة بصورة كاملة، ويرون بأن الحديث إنما يصبح صالحا لأن يكون مصدرأ من مصادر التشريع بعد مروره بالمراحل التالية:

١. تقييم رواة الحديث بصورة دقيقة لا تقبل التسامح لتشخيص وتعيين هوية الراوي بصورة كاملة، وذلك على أسس علمية وقواعد مرسومة في علم خاص بهذا الأمر يسمى بعلم الرجال، وبلاستعانة بهذا العلم يتعرف العلماء على حال الزواي من حيث الوثاقة واللاوثاقة، فيقررون قبول روايته أو رفضها.

٢. تقييم كافة الأحاديث المروية عن المعصومين عليه السلام من حيث متن الحديث و طبiquه لتمييز الأحاديث الصحيحة عن السقيمة، ويتم هذا التدقيق والتقييم على أسس علمية رصينة وقواعد مدونة في علم خاص بهذا الأمر يسمى بعلم الدراية.

٣. ثم بعد ذلك تخضع الرواية للمناقشة في حجيتها في علم الأصول.

٤. وبعد ذلك كله تأخذ الرواية طريقها إلى استنباط الحكم الشرعي منها في علم الفقه، وبعد ثبوت حجية الرواية وصلاحيتها للاستدلال بها بعتمدها الفقيه مصدرأ تشريعياً يفيد منه الحكم المطلوب.

نعم هذه هي المراحل التي لا بد وإن يمر الراوي وما رواه من خلالها حتى يصل الحديث إلى مرحلة استنباط الحكم الشرعي منه، خلافا لأهل السنة، فهم يعتبرون الصحابة فوق مستوى الجرح والتعديل، إذ جعلوا عدالة الصحابي هي الأصل، سواءً كان معلوم الحال أم مجهولها، فالصحابة في رأيهم في منأى عن النقد، فلا يصح التعرض لهم بشكل من الأشكال، إذ لا يتسرب الشك إليهم أبداً.

مواصفات الراوي المقبول روايته و مؤهلاته:

١. الإسلام: فلا تقبل رواية الكافر مطلقاً، أما قبول شهادة الذمي في باب الوصية في حق المسلم، فهو خارج بالدليل، و هو قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذُوَا عَدْلٍ بَيْنَكُمُ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرِّحْتُمْ فِي الْأَرْضِ...﴾، فقد فُتِرت الروايات قوله تعالى: ﴿أو آخَران من غيركم﴾ بالذمي.

٢. العقل: فلا يقبل خبر المجنون وروايته، وهو واضح وبديهي.

٣. البلوغ: فلا يقبل خبر الصبي غير المميز، وبالنسبة إلى المميز فالمشهور عدم قبول روايته.

٤. الإيمان: أي كون الراوي شيعياً إمامياً إثناً عشرياً.

٥. العدالة: وهي كما يراه المشهور، عبارة عن ملكة نفسانية راسخة باعثة على ملازمة التقوى وترك ارتكاب الكبائر وعدم الإصرار على الصغائر، وترك منافيات المروءة التي يكشف ارتكابها عن قلة المبالاة بالدين، بحيث لا يوثق منه التحرز عن الذنوب.

المصدر: موقع حوزة إمام أميرالمؤمنين عليه السلام



ولكن واقع منطقة الفراغ فهو قضية ينبغي أن تكون مسلمة بينهم*...

قد يتصور البعض أنها نقطة ضعف باعتبار أنّ الإسلام لم يملأ تلك المساحة لعدم وجود التشريع عنده فأوكل الأمر إلى غيره من باب أنّ الغير أعرف بالتشريع المناسب، فهي بهذا الاعتبار تكون نقطة ضعفٍ لا نقطة قوة.

ونحن نقول:- كلا فإنّ الإسلام جعل هذه المساحة من دون تكليف لأجل أن يتيسار مع جميع الأزمان، فإن المناسب لكل فترة زمنية شيءٍ معين فيترك تحديد ذلك الشيء المعين للحاكم الإسلامي*.

وقد أشار إليها السيد الشهيد عليه السلام بما نصّه:- (ولا تدلّ منطقة الفراغ على نقصي في الصورة التشريعية أو إهمالي من الشريعة لبعض الوقائع والأحداث، بل تعتبر عن استيعاب الصورة وقدرة الشريعة على مواكبة العصور المختلفة لأن الشريعة لم تترك منطقة الفراغ بالشكل الذي يعني نقصاً أو إهمالاً وإنما حدّدت للمنطقة أحكامها بمنح كلّ حادثة صفتها التشريعية الأصلية مع إعطاء ولي الأمر صلاحية منحها صفة تشريعية ثانوية حسب الظروف، فإحياء الفرد للأرض مثلاً عمليةٌ مباحة تشريعاً بطبيعتها ولولي الأمر حقّ المنع عن ممارستها وفقاً لمقتضيات الظروف).

المصدر: صفحة الشيخ غازي السماك على التويتر

علماء وأعلام

الميرزا كاظم التبريزي



■ **اسمه ونسبه:**

الميرزا كاظم ابن الحاج فرج القاروبي التبريزي.

■ **ولادته:** ولد عام

١٣٣٠هـ. في تبريز بإيران.

■ **دراسته:**

وتدريسه: بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى زنجان عام ١٣٥٨هـ. لإكمال دراسته الحوزوية، وبعدها سافر إلى طهران عام ١٣٥٩هـ. لإكمال دراسته الحوزوية، ثم سافر إلى النجف عام ١٣٦١هـ. لإكمال دراسته الحوزوية العليا، وبقي فيها مدة ثلاثين عاماً، ثم رجع إلى قم عام ١٣٩١هـ. واستقرّ بها حتى وافاه الأجل، مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية.

■ **من أساتذته:** الشيخ محمّد علي الشاه آبادي، الميرزا مهدي الاشتياني، الشيخ موسى ابن الميرزا محمّد الخونساري، السيّد أبو الحسن الإصفهاني، الشيخ محمّد علي الكاظمي الخراساني، الشيخ محمد كاظم الشيرازي، الشيخ جعفر البديري، الشيخ محمّد رضا آل ياسين، الميرزا إبراهيم الاصطهباناتي، السيّد محسن الحكيم، السيّد محمود الشاهرودي، الميرزا محمد باقر الزنجاني، الشيخ حسين الحلّي، السيّد محمّد هادي الميلاني، السيّد أبو القاسم الخوئي، السيّد علي القاضي، الشيخ مرتضى الطالقاني.

■ **من تلامذته:** الشيخ محمّد إسحاق الفياض، الشيخ بشير حسين النجفي، الشيخ شمس الدين الواعظي، الشيخ قربان علي المحقّق الكابلي، الميرزا غلام رضا عرفانيان، الشيخ محمّد علي المراغي، الشيخ مصطفى الهرندي، السيّد

■ **من أقوال العلماء فيه:** ١. قال الشيخ محمّد هادي الأميني في المعجم: «عالم جليل، وفقهه فاضل، ومجتهد بارع، له التبخر واليد الطولى في الفقه والأصول والمنطق، متواضع ورع، معروف في الحوزات العلمية بالفصل والتقوى».

٢. قال تلميذه الشيخ بشير النجفي: «كان يتميّز عليه السلام بالدفقة والأخلاق العالية والتواضع، كان يجلس أمام تلامذته متوركاً، وكان يظهر عليه الخشوع في كلّ حركاته وسكناته، وكان يسعى في تجريد الحوزة العلمية ممّا لا يليق بها، وقد تلقّينا منه واستفدنا منه كثيراً، وله النظريات المأثّبة والدقيقة في الفقه والأصول لا يفهمها إلّا ذو الاختصاص»

■ **من صفاته وأخلاقه:** يقول تلميذه الشيخ محمّد علي الفاضل: «كان رحمه الله طيلة حياته ملازماً للتقوى والسداد والورع حتّى كان يُضرب به المثل عند علماء النجف الأشرف بالعدل الواقعي، ملتزماً بالتواضع حتّى أمام أصغر الطلاب، ومن تواضعه أنّه لم يرتقي المنبر على رغم أزدحام الطلاب في مجلس درسه وحجّهم على ارتقائه المنبر، وكان دائماً غاصّاً طرفه إلى الأرض سواء في مشيه أو جلوسه في أيّ مجلس كان حتّى مجلس الدرس، ولا يديم النظر في وجوه الطلاب والحاضرين».

■ **من نشاطاته في النجف**

أحد أعضاء لجنة الاستفتاء في مكتب السيّد الخوئي.

■ **من مؤلّفاته:** شرح العروة الوثقى (١٠٠ مجلّد)، القواعد الفقهية (٤٠ مجلّد)، التعليقات على الرسائل (٤٠ مجلّد)، تطبيقات الوسائل (٣٠ مجلّد)، المكاسب (٢٥ مجلّد)، الرجال (٢٠ مجلّد)، التعليقة على منظومة السبزواري في المنطق والفلسفة (١٠ مجلّدات)، التعليقات على مصباح الأصول (تقرير درس السيّد الخوئي) (٥ مجلّدات)، كتاب في الاستصحاب (٥ مجلّدات)، الكشكول الجديد (٥ مجلّدات)، الكشكول القديم (٣ مجلّدات)، شرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي (مجلّدان)، الأصول الجديدة (مجلّدان).علماً أنّ جميع مؤلّفاته هذه لا زالت مخطوطة.

■ **وفاته:** توفّي عليه السلام في الثامن عشر من رجب ١٤١٦هـ، وصلى على جثمانه المرجع الديني السيّد تقي القمي، ودُفن في مقبرة أبو حسين بقم.



نرحب بآراء القراء الأعزاء
عبر البريد الالكتروني التالي

Alafagh1444@gmail.com